

فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين على وفق TOKKATSU في تحسين ادائهم التعليمي

م.م. بيداء ابراهيم محمد العوادي

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

The effectiveness of a training program for teachers in accordance with
TOKKATSU in improving their educational performance

Badaa Ibraheem Mohamed Alawadi

The General Directorate of Education in Babylon Province

Badaa283@gmail.com

Prof. Dr. Dihya Uweed Harbi Al arnoosy

University of Babylon / College of Basic Education

basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq**الملخص:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين على وفق TOKKATSU في تحسين ادائهم التعليمي، وللتحقق من هدف الدراسة صاغت الباحثة الفرضية الصفيرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمين -المتدربين- الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للأداء القبلي ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي)، واعتمدت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي لإتمام الدراسة، و اعتمدت التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي على ملاك المديرية العامة للتربية في مركز محافظة بابل، واختارت منهم عينة البحث بصورة عشوائية وبلغ عددهم (٢١) معلماً ومعلمة في القسم المذكور للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، ولتحقيق أهداف البحث وأختبار فرضياته اعدت برنامجاً تدريبياً على وفق (توكاتسو) Tokkatsu ، وللتوصل إلى نتائج البحث أعدت أداة للبحث، تمثلت الأداة ببطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للمعلمين، وتكونت من (٤١) فقرة، في ثلاثة مجالات هي: (التخطيط / التنفيذ / التقييم)، ودربت مجموعة البحث بنفسها، وبعد اتمام البرنامج وجمع البيانات عالجت الباحثة بالوسائل الاحصائية المناسبة وذلك باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وظهرت نتائج البحث: (وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمين -المتدربين- الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للأداء القبلي ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي).

الكلمات المفتاحية: فاعلية / برنامج تدريبي / توكاتسو Tokkatsu / التحسين / الأداء

التعليمي

Abstract:

The current study aims to investigate the effectiveness of a training program for teachers based on Tokkatsu in enhancing their educational performance. To achieve this goal, the researcher formulated the following null hypothesis: "There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of teachers - trainees - who underwent the training program on the performance observation card for pre-performance and their average scores in post-performance." The researcher adopted both descriptive and experimental methodologies to complete the study, utilizing a single-group experimental design. The research population consisted of Arabic language teachers for the fifth grade in the Directorate of Education in Babil Governorate. A male and female teachers was randomly selected from this sample of 21 – 2024). To achieve the research population for the academic year (2023 objectives and test its hypotheses, a training program was developed according to TOKKATSU, along with a training manual. To obtain the research results, a research tool was prepared, represented by a items in three performance observation card for teachers, consisting of 41 areas: planning, execution, and evaluation. The research group was trained by the researcher. After completing the program and collecting data, data were analyzed using appropriate statistical methods, specifically using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The research results showed a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of teachers - trainees - who underwent the training program on the performance observation card for pre-performance .and their average scores in post-performance

Keywords: Effectiveness, Training Program, Tokkatsu, Improvement, Educational Performance.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التحديات التي تواجه المؤسسة التعليمية على وجه العموم، والأداء التعليمي لمعلم المدرسة الابتدائية على وجه الخصوص، وما يعانيه من أجل تحسين أدائه والارتقاء به وذلك عن طريق الدورات التدريبية المحدودة وغير الشاملة للكوادر التدريسية أجمع وهذا ما أكدته الدراسات كدراسة (الجبوري، ٢٠٢٠)، وايضا لمست الباحثة ذلك من مكان عملها لسنوات عدة،

وكذلك من الزملاء بالعمل التربوي وقلة تلقيهم الدورات التدريبية التي ترفد وتحسن مستوى الأداء المهني التعليمي، واتضح ذلك ايضا من خلال مقابلاتها عددا من المعلمين والمعلمات، وتقديم استبانة خاصة بذلك شملت (٤٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث، وهذا النقص في البرامج التدريبية التأهيلية والتطويرية للمعلم جعله رهين بما تلقاه من تعليم واعداد في الجامعة من دون اي تطوير أو تحسين في مهاراته التدريسية من اجل تحسين ادائه بشكل عملي وجدي، وان قلة او انعدام التدريب اثناء الخدمة له مردود سلبي على اداء المعلم مما يجعله لا يلاحق التطور العالمي مما ينعكس على مستوى التلاميذ، ويبقى الاهتمام والتركيز على الجانب المعرفي من دون اعارة اهمية للجوانب الموازية للعملية التعليمية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي: (ما فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين على وفق Tokkatsu في تحسين ادائهم التعليمي؟)
ثانياً: أهمية البحث:

تلعب التربية دوراً هاماً ورئيساً في حياة الشعوب لما تملكه من قيمة في تطويرها وتنميتها اجتماعياً واقتصادياً، وزيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات (الخالدي، ٢٠٠٨: ٢٠)، و التربية والتعليم هما اهم مدخرات اي امة، اذ تعد تربية وتعليم البشر أفضل نتاج تقدمه اي أمة من الامم لابنائها، فهما يعدان من اولى اهتمامات العمل لدى المسؤولين، لذلك تركز الجهود من قبل المخططين على التخطيط لما فيه مصلحة الامة (صبري ورضا، ٢٠١٧: ٣٧)، وبناء على ذلك ازداد اهتمام ونقاش الباحثين والتربويين في التغييرات المتسارعة جراء ما يشهده العالم من ثورة تكنولوجية مست القطاعات جميعها بما فيها التربية، لذا اصبح الزام اخضاع التعليم لاصلاحات جذرية من اجل تقوية قدرات المعلم ومهاراته لانه محور عملية التعلم لينتقل دوره من الملقن الى دور اكثر تطوراً الا وهو اعداد أفراد احرار لديهم خيال واسع، ويمتلكون عادات ايجابية لخدمة مجتمعهم (بوطبال وسامية، ٢٠١٩: ٥٤٤).

وانّ المؤسسات الناجحة تدرك الحاجة إلى قوة عاملة كفؤة، ومتطورة لتحقيق اهدافها، وكذلك تدرك ان التدريب والتطوير يسمحان لها بالمنافسة، والابتكار، والانتاج، والخدمة، وتحقيق الأهداف (البساطي، ٢٠٢١: ٢٥)، وإ التدريب هام وضروري لبناء قوة بشرية منتجة، وبدليل ان اغلب المؤسسات تضع خطة عمل متكاملة مع توفير وسائل تنفيذها، الا انها تعاني القصور اذا ما اغفلت عملية تدريب اعضائها على هذه الخطة (عايش، ٢٠٠٨: ٧٤).

وترى الباحثة ان التدريب يشكل ضرورة لجميع المهن والوظائف، فما بالك بالقطاع التربوي الذي يعد نقطة الانطلاق في بناء المجتمعات، فتدريب اعضاء الهيئة التعليمية وبضمنهم المعلمين

ضرورة ملحة يقتضيها التطور المستمر في ميدان التربية، نتيجة التطور في الطرائق والأساليب التربوية، ولأن المعلم ركيزة أساسية في العملية التعليمية، وبالخصوص معلم المدرسة الابتدائية لأنه يتعامل مع مستقبل المجتمع ككل، فبهؤلاء التلاميذ نكون قادرين على صنع جيل قادر على النهوض بمجتمعه إذا ما توفرت له الإمكانيات وتسخرت له الجهود وبذلت له الطاقات .

وهناك تحديات كثيرة تواجه معلم اليوم، خاصة في عالمنا العربي والإسلامي، وكثرة هذه التحديات تتطلب ان يكون المعلم على أهبة الاستعداد لكل جديد ليستمر العطاء وتتجدد الرغبة في المحافظة على قيم مجتمعه وتراثه (نمر، ٢٠٠٧: ٦)، ويحتاج المعلم الى تحسين وتطوير في كفاياته العلمية والتربوية، والتي تتحقق عن طريق الاطلاع المستمر والدورات التدريبية التي تنظمها الادارات التعليمية (عليان وآخرون، ٢٠٠٩: ٦٥).

وكما هو معروف للجميع ان اليابان بلد قطع اشواطاً من التطور بعد ان عانَ ويلات الحرب والدمار، ولا سيما قطاع التربية والتعليم، فنهض نهضة جعلته محط انظار العالم، وان Tokkatsu هي تجربة عظيمة ساهمت بالبناء الشامل للمتعلم الياباني، فهو يشكل جزء من تعليم الفرد الشامل، وبناء مجتمع صفي تعاوني، ويمثل بالنسبة للمعلم كلاً من اساليب تطوير الشخصية واساليب ادارة الصف الفعالة (تسونوشي، ٢٠١٢: ٥).

ثالثاً: هدفاً للبحث و فرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. بناء برنامج تدريبي للمعلمين على وفق (توكاتسو) Tokkatsu لتحسين ادائهم التعليمي.
 ٢. التعرف فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الاداء التعليمي للمعلمين.
- ولأجل تحقيق هدف البحث فان الباحثة وضعت الفرضية الصفرية الآتية:
- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمين - المتدربين - الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للأداء القبلي ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي).

رابعاً: حدود البحث:

١. الحد البشري: معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي على ملاك مديرية تربية محافظة بابل.
٢. الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).
٣. الحد المعرفي: البرنامج التدريبي على وفق Tokkatsu المعد من قبل الباحثة.
٤. الحد المكاني:

- دائرة الاعداد والتدريب التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.
- المدارس الابتدائية التابعة لمركز محافظة بابل.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية:

- لغة: مادتها (فَعَلَ)، و فعل الشيء فعلاً و فعلاً: عمله، و (الفاعل): العامل القادر، و(الفاعلية): وصف في كل ما هو فاعل (مصطفى وآخرون، ١٩٦٠، مادة ف ع ل ٦٩٤)
- اصطلاحاً: عرفها الساعدي (٢٠٢٠) على انها: "القدرو أو الكفاية المنظمة في تحقيق أثر فعل معين على وفق معايير معينة لاحداث التغيير والوصول الى الهدف المنشود" (الساعدي، ٢٠٢٠: ٢٣).
- التعريف الإجرائي: بأنها قدرة البرنامج التدريبي القائم على وفق التوكاتسو في تحقيق الأهداف التدريبية المبتغاة والمتمثلة بتحسين الأداء التعليمي لمعلمي اللغة العربية المتدربين وفق البرنامج المعد، في تربية محافظة بابل، والكشف عن مقدار التنمية للمفاهيم الخلقية لدى تلامذتهم.

٢. البرنامج التدريبي:

- عرفه الباز (٢٠١٣) على انه: "خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الخبرات والانشطة والاساليب التدريسية المتنوعة وضعت بهدف احداث تغيرات مرغوبة في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للمعلمين" (الباز، ٢٠١٣: ١١٨)
- التعريف الإجرائي: بأنه مجموعة من الوحدات التدريبية ذات المحتوى العلمي المعد بعناية الموجهة للمعلم ولها القدرة على احداث تحسين وتطوير في مستوى الأداء التعليمي (المهني) للمعلم للارتقاء بالجانب المعرفي والمهاري لدى المتدربين (المعلمين والمعلمات)، والجوانب المعرفية، و الوجدانية ، والخلقية لدى التلامذة.

٣. توكاتسو Tokkatsu:

- هي مجموعة من النشاطات الفعالة التي تحقق تنمية متزنة للعقل والجسم وتشجيع الشخصية الفردية على المشاركة في المجموعة والمجتمع لبناء موقف نشط وايجابي مبني على التعاون لتحسين الحياة اليومية، وتأصيل وعي المتعلمين بكونهم أدميين قادرين على إخراج افضل ما لديهم (تسونيوشي، ٢٠١٢: ٨).

٤. التحسين:

▪ عرفه Elmore (٢٠٠٠) على انه: تغيير له اتجاه، ويدوم على مر الأيام، ويشمل النظام بكامله، ويرفع المستوى الوسط لجودة الأداء، وفي الوقت ذاته يقلل التفاوت بين مختلف الوحدات، ويشرك الناس جميعا في تحليل وفهم لماذا تبدو بعض الأفعال ناجحة وبعضها الآخر غير ذلك (زمودا وآخران، ٢٠٠٩: ٥٦).

٥. الأداء التعليمي:

▪ الأداء لغة: أداة تأدية أي أوصله وقضاه، والاسم الأداء يعني تأدية الشيء (الفيروز آبادي، ١٩٩٨: ١٢٥٨)

▪ عرفه أبو حسين (٢٠١٤) على أنه: هو كل أنواع السلوك الصادر من المعلم والمعبر عنه بأنشطة وممارسات تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة سلفاً (أبو حسين، ٢٠١٤، ١١).

▪ التعريف الاجرائي: يقصد به الممارسات أجمعها التي يقوم بها المعلم قبل الدرس الصفي واثاءه وبعده، وتشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم وكل مايتصل بهم من مهارات.

▪ التعريف الاجرائي لتحسين الاداء التعليمي للمعلم: هو الجهود المبذولة من قبل المعلم والتي تهدف الى رفع قدراته الادائية في تقديم التعليم بطرق فاعلة، وأساليب مرنة وناجحة من أجل تحسين جودته وتحقيق افضل النتائج للتلاميذ ويمكن ملاحظته عن طريق مجموعة من المؤشرات .

الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

المحور الأول: الجوانب النظرية:

تمثل الجوانب النظرية الهيكل الذي يؤطر الدراسة على وفق قواعد ومفاهيم عامة، والعمل على توظيفها لتساعدنا على تحقيق اهداف البحث، والسير بإجراءاته وتفسير فروضه، وتشمل الجوانب

النظرية المحاور الآتية:

أولاً: البرنامج التدريبي:

مصطلح البرنامج ومميزاته:

يعد مصطلح البرنامج من المصطلحات الحديثة مقارنة بالمصطلحات ذات الجذور التاريخية القديمة، ويمكن تعريفه بكونه منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيها الانشطة، والاستراتيجيات، والعمليات، والمعارف، والمهارات، وتوجه نحو تطوير، وتحسين معارف، ومهارات عند المتعلمين بنية تحسين ورفع مستوى قدراتهم وانجازهم وايجاد حلول للمشاكل التي تواجههم.

يتميز البرنامج الناجح باتسامه بعدد من السمات:

١. من حيث وظائفه يسعى البرنامج إلى:

- توضيح النوايا الخاصة بكل مادة، بمعنى ماذا يراد من المادة العلمية، وهل هي قادرة على بناء بنى معرفية عند المتعلم؟
- تقديم منظومة من الأهداف والمحتويات وينبغي لها ان تلبى حاجات المجتمع التعليمي ومنبثقة منه.
- تيسير عمل المعلمين، لكونها اعدت من اجل توجيههم ليتمكنوا من تيسير نقل المادة العلمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

٢. من حيث طبيعته:

قد يكون البرنامج شاملاً للمواد كلها، أو قسماً معيناً منها، أو مادة واحدة، أو فرعاً منها. (زاير وسماء، ٢٠١٥، ١٢٨ - ١٢٩)

مفهوم التدريب:

مما لا شك فيه ان التدريب من اهم الأدوات التي يتم اللجوء إليها من قبل إدارة منظمات العمل والغرض منه تحسين مستوى الأداء للكوادر البشرية فيها، لذلك نجد تنوع كبير في المصطلحات والمفاهيم تشير إلى تدريب الكوادر البشرية، ورغم ذلك التنوع في المفاهيم إلا ان مضامينها متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير، وإن معظم خبراء إدارة التنمية ينظرون إلى التدريب على أنه يدل على التغيير أو التحسين أو التطوير، ويرون ايضاً بأنه يعبر عن عملية تتسم بالاستمرارية ومحورها هو الفرد العامل، وغرضها الاساسي إحداث تغييرات ملحوظة ومحددة، مقابل احتياجات محددة - آنية أو مستقبلية -، دعت الحاجة إليها من قبل أحد اطراف المعادلة الرئيسية، وهم: (الفرد العامل في المؤسسة / العمل المطلوب فيها / المنظمة ومتطلباتها / والمجتمع وتوجهاته) (حيدر، ٢٠٢٠: ١).

وترى الباحثة أن للتدريب المستمر دور فاعلاً في الحياة المهنية لجميع العاملين وللمعلم بوجه الخصوص، لكونه مسؤول عن تنشئة الأجيال ولذلك يجب أن يتزود بكل ما يدعم مهاراته وخبراته العملية ليكون مُدرباً معطاءً متطوراً بإداء عمله سائراً بالطريق السليم، وموجهاً بصورة صحيحة بعيداً عن التخبُّط والعشوائية، وهذا من أجل تحقيق التكامل في المجال العملي التعليمي. وترى الباحثة كذلك ضرورة اشاعة فلسفة التدريب للمعلمين قبل إلحاقهم بالعمل التربوي، ودخولهم الصفوف الدراسية، لما تحمله هذه الخطوة من أهمية في تمكينهم من عملهم باتقان، وللتأكد من ان ذلك المعلم الجديد يحمل مهارات وقدرات تجعله تربوياً ناجحاً قادراً على أدرة الصف بالقدر ذاته من ما يحمله من معارف ومعلومات، ثم العمل على تنظيم حلقات تدريبية لهم أثناء

الخدمة لتحسين وتطوير مهاراتهم، وكذلك للاحاقهم بالآقدم الذي يحصل بالعالم نتيجة التطور والآنقدم المعرفي، وفي شتى المجالات، ومجال التعليم على وجه الخصوص.

عوامل نجاح البرامج التدريبية:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية.
٢. حداثة المحتوى التدريبي، ومدى ملائمة له للأهداف التدريبية.
٣. تحليل البرنامج التدريبي وتقسيمه الى مهام تدريبية محددة.
٤. عرض البرنامج التدريبي على المتدربين على شكل مشكلات مما يتيح لهم المشاركة الإيجابية.
٥. إعداد مجموعة من النشاطات المتنوعة مرتبطة بالبرنامج التدريبي. (الشاعر، ٢٠١٠:

(٢٥

ثانيا: (توكاتسو) TOKKATSU:

نبذة تاريخية عن اليابان و نظام التعليم فيها:

تقع اليابان إلى الشرق من قارة آسيا ما بين المحيط الهادي وبحر اليابان، حيث تبلغ مساحتها (377.837)، وهي مكونة من أربع جزر أساسية، هي: هانشو، وشيكوكو، وكيدشو، وهوكايدو، بالإضافة إلى سبعة آلاف جزيرة صغيرة، تضاريسها تتشكل من سلاسل جبلية، وسهول ساحلية، وأودية تتناثر بين الجبال في جزيرة هانشو، ومناخها مداري، كما ان لموقعها الجغرافي تأثير على مصادر الثروة الزراعية والطبيعية فيها، فهي الدولة الوحيدة بين دول شرق آسيا احتفظت بغطاء أصلي من الغابات، ولذلك يلاحظ أن اكثر من نصف اليابان مغطى بالغابات، وتمتاز الاراضي اليابانية برقة تربة سطحها وهذا الأمر لايشجع على الزراعة لذلك ان الاراضي الصالحة للزراعة فيها هي سدس مساحتها فقط، الا ان هذا العجز في الاراضي الزراعية تعوضه طبيعتها، والجهود المركزة لخدمة الفلاح الياباني لذلك حصلت اليابان على المرتبة الأولى في إنتاج محصول الأرز بين دول قارة آسيا، وكذلك تمتاز اليابان بصناعة الصلب، وتنجيم النحاس والفحم (الخطيب، ٢٠١٢: ١٥).

مر تاريخ بلاد اليابان بفترات متقلبة، بسبب الهزيمة التي تلقاها اليابانيون في عام ١٨٥٤م، وذلك أثر الرضوخ لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية، واسطولها الحربي وتوقيع معاهدة معهم اعطت الولايات المتحدة حق استخدام المياه الاقليمية اليابانية وكذلك منحهم تسهيلات تجارية، وعقد اتفاقات مماثلة مع كل من بريطانيا، وروسيا، وفرنسا، وهولندا، ما نتج عنه احساس بالضعف لدى اليابانيين وعجز نظامهم من النهوض بالواقع المتردي، هذه الاسباب دعت اليابانيين الى فتح الباب

لحركة التحديث، أو ما يعرف بـ (عصر ماجي ١٨٩٨ - ١٩١٢)، وكان شعارهم إثراء الدولة وتقوية الجيش، وبذلك تمكنوا من تصفية النظام الاقطاعي، وتغيير النظام الاقتصادي القديم، بنظام اقتصادي مبني على أسس حديثة، وبذلك تجاوزوا الصعاب وتعطل النظام الطبقي بما يتلائم والاضاع الجديدة، فالغيت الفوارق بين طبقات الشعب ليصبحوا متساوين أمام القانون، وحرم الرق، وأصبح التعليم حقاً للجميع، وتم الاستعانة بخبراء قانون فرنسيين لصياغة القانون المدني والتجاري الحديث، وتم وضع نظام تعليمي حديث قائم على المنوال الفرنسي ليلتحق به الاطفال جميعاً دون تميز، وتم الاستعانة بخبير امريكي لاعداد المعلمين وهيئت مدرسة لهذا الغرض، وبدأت مرحلة بناء الاقتصاد الحديث (الخطيب، ١٩٩٤: ٣٦ - ٣٧)

وبذلك انتهى تأثير القوى الاجنبية في المدينة اليابانية، وانتهت سنوات من الانعزال فانهم كانوا سريعى التغيير، ولهم قدرة على الارتقاء بشكل ملموس ومعدل ثابت، حيث أمتصوا العناصر الاجنبية وأخذوا ما هو ملائم لهم فقط، ورفضوا ما كان غريباً وبعيداً عنهم، فكانت النتيجة مميزة تجسدت بالاحتفاظ بالاصالة والاشياء المتجانسة معها، فهي لم تعتمد كلياً نحو الخارج، ولم تتجه كلياً نحو الداخل، فقد أخذت طابعا مميزاً بني على التفاعل الوثيق بين التنمية وبرامجها، بالانسجام مع المجمع الياباني والاتجاهات السائدة فيه، لذلك عده علماء الاجتماع من أنجح نماذج التنمية، وبذلك برزت اليابان كقوة اقتصادية عظيمة في العالم، حيث انها تمتلك أكبر احتياطي من العملة الصعبة، وحققت بذلك أكبر معدلات النمو الاقتصادي، ويعزى هذا النجاح الاقتصادي إلى التقدم في النظام التعليمي، فقد بدأ التعليم الحديث لديهم في عام ١٨٧٢م، وعرف بأنه نظام متعدد المسارات في عهد مييجي، حيث أصبح ولأول مرة تعليماً مجانياً، أما التعليم الثانوي فقد انتشر بعد الحرب العالمية الثانية، وبين عامي ١٩٢٠ و ١٩٤٠م فقد انتشر التعليم الجامعي تدريجياً (الخطيب، ٢٠١٢: ١٥ - ١٩)

وقد ادركت امريكا خطأها الفادح في تجربتها في اليابان فانها ظنت أن الشعوب تموت إذا تعرضت لحرب بالقنبلة النووية، وتوارت أجساد ابنائها في التراب، لكن الحقيقة التي ادركتها بعد حين أن الشعوب لا تموت إلا اذا ماتت عقولها، وضماؤها (الخطيب، ١٩٩٤: ٤٢).

تجربة توكاتسو (Tokkatsu):

تمثل تجربة "Tokkatsu" في التعليم الياباني والتي تعود إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، إحدى أهم التجارب المتميزة في العالم، إذ ان اليابان نجحت في الخروج من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية عبر جسر التعليم، حيث مكنها من الخروج من ازماتها والتحول من دولة محطمة خاضعة تابعة إلى دولة فاعلة بقوة العلم الذي انعكس بدوره

على كافة مناحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وبذلك اصبحت منافسا منتجاً بدلاً من تابع للدول الكبرى (بدروس، ٢٠٢١: ٤٧٨٥).

ويعتبر برنامج "Tokkatsu" جزءاً هاماً من نظام التعليم الياباني، وهو ليس أساساً للتطور الأكاديمي فقط، وإنما التطور الاجتماعي، والعاطفي، والبدني، لذلك يعتبر أحد العوامل الرئيسية في تحسين النتائج الأكاديمية وتنمية شخصية التلاميذ، حيث يساعد التلاميذ على التعلم والتنمية بشكل متوازن، ويتيح لهم فرصة تطوير مهاراتهم الشخصية، والاجتماعية والعقلية، وتحسين قدراتهم التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات (Ryoko, 2021, 7 -14).

وتعد تجربة Tokkatsu (توكاتسو) اليابانية منهج شامل للتعلم مشتق من الفترة اليابانية تسمى ((Tokubetsu katsudo)) باختصار ((Tokkatsu)) (منقريوس، ٢٠١٨: ٣١٤).

يتميز برنامج "Tokkatsu" بالتركيز على تعليم التلاميذ المبادئ الأساسية للأخلاق والقيم اليابانية، مثل الانضباط والاحترام والتعاون والتفاني والمسؤولية وبالإضافة إلى ذلك، يساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم اللغوية والحسابية والعلمية والفنية، ويوفر لهم الفرصة لاستكشاف مواهبهم واهتماماتهم المختلفة، والهدف منه تعزيز السلوكيات المرغوبة، وتطوير الشعور بالمسؤولية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، لتعزيز الشعور بالانتماء، والقدرة على العطاء الايجابي، ويعد هذا البرنامج انعكاساً لمسلمات التعليم اليابانية التي تسعى لانشاء بيئة داعمة للمتعلم، وبماكانها دعم الجانب الخُلقي وتعزيزه ليصبح سلوك حياة، وتعزيز القدرة على التفكير الناقد، والحوار البناء، وتنظيم مجموعات تعاونية (القرشي، ٢٠١٩: ١٢٨).

ترى الباحثة في هذه التجربة المميزة شرارة لانقاذ الواقع التعليمي وتخليصه من الآثار التي ترتبت عليه نتيجة ما مر على بلدنا العزيز من تقلبات بسبب نظام الحكم الدكتاتوري، و من هجمة إرهابية تضرر منها كل مفصل من مفاصل البلاد ولا سيما قطاع التعليم.

أهداف أنشطة (توكاتسو) Tokkatsu:

١. تطور التلاميذ وتحقيق فرديتهم.
٢. التعبير عن الذات، ووضع خطة لتحقيق اهدافه بنا لا يسبب ضرراً للآخرين.
٣. اتخاذ القرار تجاه المشكلات والمواقف التي يواجهها.
٤. التعاطف مع الآخرين وتقبل مشاعرهم.
٥. تقبل اختلاف الآخر بكل انواعه (الجنس - القومية - الدين - المستوى الاجتماعي والاقتصادي).
٦. التواصل الفعال مع الآخرين لتحقيق اهداف مشتركة مؤطرة بالقيم السامية.

٧. ان لا يكون المعلم جيدا فقط بالتدريس، لا بل هو قدوة بكل تصرفاته لطلابه، ويسعى لبناء علاقات جيدة معهم.
(Dewa, 2019, 120 -121)
٨. خلق مجتمع الصف والمدرسة.
٩. تنظيم مجموعات في الصف ومشاركة المسؤوليات.
١٠. التطرق لأمر الصحة والسلامة.
١١. تشكيل عادات يومية جيدة.
١٢. اتطلع للمستقبل بأمل ويجاد معنى للحياة.
١٣. تطوير العلاقات الايجابية.
١٤. مساعدة التلميذ على استيعاب أهمية نظافة الصف، وأهمية التكاتف فيما بينهم.
١٥. استخدام مكتبة المدرسة.
١٦. التأقلم مع الدروس، والحياة اليومية.
١٧. حل المشكلات التي تظهر في الصف.
(البهنساوي، ٢٠١٨:

(١٥٧

ثالثاً: الأداء التعليمي :

يعبر مصطلح (الاداء التعليمي) عن كل ما ينجزه المعلم من مهارات وكفايات بشكل قابل للقياس، فمن الممكن قياسه وفق استمارة ملاحظة موضوعية تعد خصيصاً لهذا الغرض، وكما يمكن قياس نتائج اداء المعلم عن طريق قياس اداء او سلوك المتعلم فهو يعد غاية التدريس الفعال، والاداء يكون فعالا اذا كان ذا كفاءة عالية (يوسف، ٢٠٠٩، ٨٦).

المحور الثاني/ الدراسات السابقة**دراسة مهدي (٢٠٢٠):**

(بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل (MST) للطلبة - المعلمين وأثره في أدائهم التعليمي والتفكير الحاذق لتلامذتهم)

- أجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة بابل / كلية التربية الاساسية)، هدفت إلى (بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل (MST) للطلبة - المعلمين والتحقق من أثره في:
- الأداء التعليمي للطلبة - المعلمين في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم العلوم.
 - التفكير الحاذق لتلامذة الطلبة - المعلمين.

اتبع الباحث المنهج الوصفي لبناء البرنامج التدريبي، والمنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي، تكون مجتمع البحث من الطلبة الملمين في اقسام العلوم / كليات التربية الاساسية في جامعات الفرات الاوسط والمتمثلة بجامعات (بابل ، كربلاء ، الكوفة ، القادسية ، المثنى)، اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية من الطلبة - المعلمين في المرحلة الرابعة في قسم العلوم بكلية التربية الاساسية / جامعة بابل، بلغت (٦٠) طالبا وطالبة من فرعي الفيزياء والكيمياء، (٣٠) طالبا وطالبة من فرع الكيمياء، و(٣٠) طالبا وطالبة من فرع الفيزياء يمثلون المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالبا وطالبة من فرع الكيمياء يمثلون المجموعة الضابطة، وقد استعمل الباحث أداتين في البحث وهما: بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للطلبة - المعلمين، ومقياس التفكير الحاذق لتلامذتهم، وعالج الباحث بياناته احصائيا باستخدام: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون، ومعادلة الفا كرونباخ، ومعادلة حجم الأثر، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: وجود فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأداء التعليمي للطلبة - المعلمين في مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلامذة الطلبة - المعلمين على مقياس التفكير الحاذق ، ولصالح المجموعة التجريبية (مهدي، ٢٠٢٠).

الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

المنهجية هي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى الهدف المرجو، وتتمثل بمجموعة من الأدوات التي يستخدمها في تقديم الأدلة، والبراهين، والحج، لإثبات صحة الفرضية أو عدمها (محرز وآخرون، ٢٠١٩: ١٢).

المنهج الوصفي

يعد المنهج الوصفي أحد مناهج البحث العلمي الذي يختص بدراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة المدروسة، ودرجة ارتباطها بالظواهر الاخرى، ويهدف هذا المنهج إلى تحديد أوصاف دقيقة للأنشطة، والأشياء والأشخاص، والعمليات، والمشكلات في وضعها الراهن، مع ابراز جوانب معينة، وتحديد العلاقات فيما بينها، مع تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها الظواهر في ظل المعايير الموضوعية، وتقديم توصيات واقتراحات من شأنها تعديل الواقع والوصول به الى ما يجب أن يكون عليه (العمrani ٢٠١٣: ١٢٩).

إجراءات بناء البرنامج التدريبي:

إن عملية بناء البرنامج التدريبي تمر بمراحل عدة، وتكون تلك المراحل مترابطة ومتداخلة مع بعضها، وتتصف بخاصية المرونة لكونها تسمح للمدرب بتعديلها من ناحية التسلسل، والمحتوى،

وذلك يكون وفق طبيعة ومتطلبات الموقف التدريبي، ويتم السير على تلك المراحل المحددة بتتابع للحصول على الصورة النهائية للبرنامج والتي ينبغي ان تشمل عناصر البرنامج أجمعها للوصول إلى تحقيق أهدافه المرجوة (الطعاني، ٢٠١٠: ٢١٤).

ومن أجل تحقيق هدف البحث الحالي الا وهو (التعرف على فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين على وفق توكاتسو Tokkatsu في تحسين ادائهم التعليمي)

لذا اعتمدت الباحثة الباحثة مراحل عدة لبناء البرنامج التدريبي الحالي، وقبل الشروع بتلك المراحل وضعت الباحثة مبررات، وأسس للبرنامج التدريبي المقترح، وكالاتي:

١. مبررات البرنامج التدريبي الحالي:

تعتبر مبررات بناء البرنامج التدريبي امراً في غاية الأهمية لكونها تمثل الأسباب التي تدعو الباحث إلى التفكير به، وقد عبرت الباحثة عن مبررات بناء البرنامج التدريبي الحالي، منها الآتي:

➤ قلة أو انعدام الدراسات التي تعتمد على التجارب التربوية العالمية ومنها توكاتسو Tokkatsu .

➤ عدم وجود دراسة بحسب علم الباحثة وظفت توكاتسو Tokkatsu في برنامج تدريبي لتحسين الاداء التعليمي للمعلمين.

٢. الاسس التي يستند عليها البرنامج التدريبي الحالي:

تعتبر أسس بناء البرنامج التدريبي ركائز يستند عليها الباحث في تصميم البرنامج التدريبي، وقد وضعت الباحثة أسس للبرنامج التدريبي الحالي، وصاغتها، ومنها الآتي:

➤ الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بالبرامج التدريبية، والدراسات التي تناولت توكاتسو Tokkatsu .

➤ تحديد عنوانات الجلسات التدريبية الخاصة بالبرنامج والقادرة على تحسين الاداء التعليمي للمعلمين وبما يحقق هدف الدراسة.

➤ وضع أهداف سلوكية لكل وحدة تدريبية.

أداة البحث/ بطاقة الملاحظة:

اعتمدت الباحثة في قياس الاداء التعليمي للمعلمين على بطاقة الملاحظة، لكون الاداء التعليمي يتضح من خلال تفاعل المعلم مع تلامذته في غرفة الصف، وبذلك يتعذر استخدام ادوات اخرى للبحث كالاختبارات والمقابلة، كون الملاحظة هي ما يتناسب لقياس الاداء التعليمي للمعلمين.

بناء بطاقة ملاحظة الأداء التعليمي:

وبناءً على ما تقدم بنت الباحثة بطاقة ملاحظة للاداء التعليمي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وتضمنت مجالات رئيسة لاداء المعلم، وهي (التخطيط / التنفيذ / التقييم)، وتمت عملية البناء وفق اجراءات عدة، هي:

- اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالأداء التعليمي.
- استشارة الأستاذ المشرف.
- مناقشة مع الاساتذة الأختصاص في طرائق التدريس.
- إعداد بطاقة الملاحظة وفق خطوات، هي:

١. تحديد هدف بطاقة الملاحظة: الهدف لبطاقة الملاحظة الحالية هو قياس تحسين الأداء التعليمي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها عينة البحث في داخل صفوفهم قبل وبعد البرنامج التدريبي على وفق (توكاتسو) Tokkatsu للتعرف على فاعليته.

٢. تحديد مجالات بطاقة الملاحظة: تضمنت بطاقة الملاحظة مجالات رئيسة ثلاث، هي: (التخطيط/ التنفيذ/ التقييم)، يندرج تحت كل مجال عدد من المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس.

٣. البناء الهيكلي لبطاقة الملاحظة: تضمنت بطاقة الملاحظة تعليمات تساعد الملاحظ على التعرف على القواعد التي يسير عليها، هي: (اسم المعلم / المدرسة التي يعمل فيها/ تاريخ الملاحظة/ أسم الملاحظ/ عدد سنوات الخدمة)، واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الأداء المقدم من المعلمين الملاحظين، وتمثلت مؤشرات الأداء ووزن كل بديل، بالآتي:

مستويات تقديرات بطاقة الملاحظة

التسلسل	مؤشر الأداء	غير متمكن	متمكن بدرجة مقبولة	متمكن بدرجة متوسطة	متمكن بدرجة جيدة	متمكن بدرجة ممتازة
		١	٢	٣	٤	٥

٤. الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

بعد اعداد الباحثة لبطاقة الملاحظة، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقراتها، ومدى ملائمتها للمجال الذي وضعت ضمنه عرضتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية، وعلم النفس، وطرائق التدريس، والقياس والتقييم، لابداء آرائهم وملاحظاتهم، وذلك للتأكيد من الصدق الظاهري، وانفتحت آراء الخبراء والمحكمين على صلاحيتها، مع ابداء بعض الملاحظات، التي أخذت بها الباحثة.

أ. ثبات بطاقة الملاحظة:

واعتمدت الباحثة صيغ مختلفة للتعرف على ثبات بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي، هي:

➤ معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بايجاد معامل ارتباط ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية ملحق (٠)، وتبين ان معامل الثبات هو (٠,٩٨) ، وهذا معامل ثبات قوي.

➤ الثبات عبر الزمن:

➤ تأكدت الباحثة من ثبات الملاحظة عبر الزمن، وذلك من خلال التطبيق الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة الأداء التعليمي، ثم اعادة الملاحظة بعد اسبوعين من تطبيقها لأول مرة وعلى نفس الأفراد، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، فأتضح ان معامل الثبات هو (٠,٩٩) وهو معامل ثبات قوي.

ثانياً/ المنهج التجريبي

يعد المنهج التجريبي من القواعد العلمية التي تقوم على إجراء تجارب تطبيقية عملية تعطي شواهد، ونتائج ملموسة على أرض الواقع، واتبعته الباحثة لتطبيق البرنامج التدريبي للتعرف على فاعليته.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي بمجموع معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة بابل، والبالغ عددهم (١٠٨١) معلماً ومعلمة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول مجتمع البحث

النسبة	الاناث	النسبة	الذكور
90.19	975	9.80	١٠٦

عينة البحث

يعتبر اختيار الباحث للعينة من المراحل المهمة للبحث، تمثلت عينة البحث بـ (٢١) معلماً ومعلمةً (٣ معلمين) و (١٨ معلمةً)، من مدارس عدة في مركز محافظة بابل.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة المسمى (تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبار القبلي و البعدي)، لملائمته طبيعة الدراسة الحالية، ويعرف هذا التصميم بعدم حاجته إلى إجراء التكافؤ لكونه يتكون من مجموعة واحدة، والتكافؤ تحتاجه التصاميم ذات المجموعتين، وبذلك يوفر الوقت والجهد للباحث، وللتوصل إلى فاعلية المتغير المستقل نستخرج الفرق في الأداء بين التطبيق القبلي للاداء والتطبيق البعدي.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث الحالي التي توصلت إليها الباحثة باستخدام بعض الوسائل الاحصائية، وفق أهداف الدراسة التي عُرضت وفرضياتها في الفصل الأول، وبعد ذلك مناقشة تلك لنتائج، وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية.

أولاً: عرض النتائج:

تعرض الباحثة النتائج وفق أهداف وفرضيات دراستها، وكالاتي:

الهدف الأول/ ينص على: (بناء برنامج تدريبي للمعلمين على وفق (توكاتسو) Tokkatsu لتحسين ادائهم التعليمي وتنمية المفاهيم الخلقية لدى تلامذتهم)، تحقق هذا الهدف بالاجراءات المتبعة عند اعداد البرنامج التدريبي وفق (توكاتسو) Tokkatsu ، والتي فصلت في الفصل الثالث.

الهدف الثاني/ ينص على: (التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي على وفق Tokkatsu في تحسين الاداء التعليمي للمعلمين)، تم التحقق منه من خلال الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه: (لا يوجد فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمين -المتدربين- الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للأداء القبلي ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي).

وللتحقق من هذه الفرضية اعتمدت الباحثة (Wilcoxon test) اختبار ولكوكسون لعينتين مترابطين لحساب متوسط درجات المتدربين على بطاقة ملاحظة الاداء القبلي والبعدي الجدول التالي يوضح ذلك.

الدلالة الاحصائية لعينة البحث في الاداء التعليمي القبلي والبعدي

الاشارة	العينة	مجموع القيم	متوسط القيم	قيمة Z		الدرجة الحرة	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
السالبة	٢١	٠	٠	٤,٠١٥-	١,٩٦	٢٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)

ينتضح من الجدول أعلاه أن قيمة ولكوكسون (Wilcoxon test) المحسوبة البالغة (-٤,٠١٥)، هي اصغر من قيمة ولكوكسون (Wilcoxon test) الجدولية البالغة (١,٩٦)، في متوسط درجات المعلمين المتدربين في الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، وهذا يدل وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأدائين (القبلي والبعدي) على بطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحثة ولصالح الأداء البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية آنفة الذكر، وتقبل الفرضية البديلة: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المعلمين -المتدربين- الذين خضعوا للبرنامج التدريبي على بطاقة ملاحظة الاداء التعليمي للأداء القبلي ومتوسط درجاتهم في الأداء البعدي).

ثانياً: مناقشة النتائج:

١- مناقشة النتائج المتعلقة بالأداء التعليمي للمعلمين المتدربين:

أظهرت نتائج البحث الخاصة بتطبيق بطاقة ملاحظة الأداء التعليمي المتخصصة لقياس فاعلية البرنامج التدريبي (المتغير المستقل) في الأداء التعليمي للمعلمين المتدربين وهو (المتغير التابع الأول)، (هناك فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الأداء التعليمي للمعلمين المتدربين لصالح الأداء التعليمي البعدي)، مما يعكس صورة ايجابية للبرنامج التدريبي على الأداء التعليمي، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة، كدراسة (مهدي، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى (بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل (MST) للطلبة - المعلمين والتحقق من أثره في أدائهم التعليمي)، ودراسة (الجبوري، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى (بناء برنامج تدريبي لمدرسي المرحلة المتوسطة على وفق التدريس التأملي وأثره في أدائهم التدريسي وتفكيرهم التنسيقي)، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت (توكاتسو) Tokkatsu كدراسة (اسماعيل واحمد، ٢٠٢١) التي هدفت إلى (التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وممارستها في تحسين التفكير البنائي والصلابة النفسية لدى معلمات التعليم الاساسي).

ثالثاً: تفسير النتائج:

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الآتي:

١. فاعلية البرنامج التدريبي الذي أعدته الباحثة وفق (توكاتسو) Tokkatsu وتحسينه للأداء التعليمي للمعلمين المتدربين، وبما يتلائم مع احتياجاتهم، وذلك لما اتصف به من تخطيط، وتنظيم، وما تضمن من مهارات، وأنشطة تدريبية ساهمت في دعم الخبرات والمهارات التي يحتاجها المعلمين اثناء اداء عملهم التعليمي في الصفوف.
٢. زود البرنامج التدريبي المعلمين المتدربين بخبرات ومعارف جديدة وبما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وهذا ما اثبته التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاداء التعليمي.
٣. شعور المعلمين المتدربين بأهمية موضوعات البرنامج التدريبي وذلك لارتباط محتوى البرنامج بحاجات تربوية فعلية للمعلمين المتدربين تمس ادائهم داخل الصف.

رابعاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن الاعتماد على نماذج تعليمية عالمية مثل (توكاتسو) Tokkatsu يؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي وتطوير بيئة التعلم.

٢. إنّ البرنامج التدريبي المعد وفق (توكاتسو) Tokkatsu له أثراً إيجابياً على جعل الصف بيئة تفاعلية قائمة على النقاش وعدم الاستهانة بأفكار التلامذة.
٣. إنّ البرنامج التدريبي المعد وفق (توكاتسو) Tokkatsu جعل المعلم مخططاً جيداً لدرسه عارفاً بعناصر خطته.

خامساً: التوصيات:

وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها:

١. ضرورة تبني تجارب دول متقدمة في العملية التربوية التعليمية اثبتت نجاحاً وحققّت انجازاً فعلياً جعلها بمصافي الدول العظمى.
٢. إلحاق المعلمين والمعلمات بدورات تدريبية سنوية منظمة بجدول معروف، وان تكون على شكل ورش يمارس بها المعلم العمل التربوي والتعليمي ليصبح متمكناً بما يقدم اليه، لان الممارسة والتطبيق اساس نجاح البرامج التدريبية ومنحهم شهادات بذلك.
٣. الاستفادة من البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التعليمي لمجموعات اخرى من المعلمين والمعلمات.

سادساً: المقترحات:

في ضوء الدراسة التي اجرتها الباحثة اقترحت إجراء الدراسات منها:

١. بناء برنامج تدريبي لطلاب المرحلة المتوسطة على وفق (توكاتسو) Tokkatsu لبناء القيم الخلقية لديهم.
٢. بناء برنامج تدريبي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق (توكاتسو) Tokkatsu لتنمية روح المواطنة لديهم.
٣. دراسة أثر أنشطة التوكاتسو على شخصية المتعلم.

المصادر باللغة العربية:

١. أبو حسين، سامي احمد: الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس، دار أمجد للنشر، عمان: الاردن، ٢٠١٤م.
٢. الباز، مروة محمد: فعالية برنامج تدريبي قائم على تقنيات الويب ٢,٠ في تنمية مهارات التدريس الالكتروني، مجلة كلية التربية العلمية (٢٤)، القاهرة: مصر، ٢٠١٣م.
٣. بدروس، وفاء زكي: أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الاساسي وتبني نظام التعليم الجديد (٢,٠) في مصر (دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس المصرية اليابانية)، المجلة التربوية - كلية التربية / جامعة سوهاج، مصر، ٢٠٢١م.

٤. البساطي، باسم مصطفى على: أثر التدريب الإداري على الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير/ جامعة المنصورة/ كلية التجارة، مصر، ٢٠٢١م.
٥. البهنساوي، فاطمة محمد: الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة (التوكاتسو) في التعليم الياباني وتطبيقاته في أنشطة التربية الموسيقية، جمعية أمسيا مصر/ مديرية الشؤون الاجتماعية في الجيزة، مصر، ٢٠١٨م.
٦. بوطبال، سعد الدين، وسامية يحي: المدرس العصري والقيم الأخلاقية الجمالية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية/ وهران ٠٢/ ع: ٩، الجزائر، ٢٠١٩م.
٧. تسونيوشي، ريوكو، (ترجمة: ماري لويز تمارو): عالم التوكاتسو، جامعة طوكيو، ٢٠١٢م.
٨. حيدر، عصام: التدريب والتطوير، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، دمشق: سوريا، ٢٠٢٠م.
٩. الخالدي، مريم: نظام التربية والتعليم، (ط١)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، ٢٠٠٨م.
١٠. الخطيب، محمد بن شحات: التعليم في اليابان والصين (ملاحح ودروس)، ٢٠١٢م.
١١. الخطيب، محمد: التجربة اليابانية (رؤية إسلامية)، دار الصحوة للنشر، القاهرة: مصر، ١٩٩٤م.
١٢. زاير، سعد علي، وسماء تركي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، ٢٠١٥م.
١٣. زمودا، أليسون، وروبرت كوكليس، وإيفريت كلاين، ترجمة (وليد شحاته): التغيير داخل المدارس (خلق ثقافة التحسين المستمر) ، (ط١)، العبيكان للنشر، الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩م.
١٤. الساعدي، حسن حيال محيسن: المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، (ط٢)، مكتبة الشروق، ديالى: العراق، ٢٠٢٠م.
١٥. الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم: الاساليب الحديثة في التخطيط للتدريب الامني، منشورات جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض: السعودية، ٢٠١٠م.
١٦. صبري، عبد العظيم، ورضا توفيق: إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، (ط١)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة: مصر، ٢٠١٧م.
١٧. الطعاني، حسن أحمد: التدريب الإداري المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، ٢٠١٠م.

١٨. عايش، احمد جميل: اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الاردن، ٢٠٠٨م.
١٩. عليان، ربحي مصطفى: البحث العلمي أسسه . مناهجه واساليبه . إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان: الاردن، ٢٠٠١م.
٢٠. العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل: أساسيات البحث التربوي، ط١، دار الكتاب الجامعي، صنعاء: اليمن، ٢٠١٣م.
٢١. القرشي، سلطنة حسين حامد: دور القيادة المدرسية في تعزيز القيم من خلال التجربة اليابانية "Tokkatsu" على طالبات المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية: ع/٢٠، جامعة دار الحكمة، السعودية، ٢٠١٩م.
٢٢. محرز، ليندة لطاد، وعائشة عباس، وزكية رانجة، زهرة تيغزة، حورية حمزة، فريدة قصري، رزيقة يطو، إيمان عربجي، سلمة بورياح، نبيلة بودي، أمينة ايجر: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين: ألمانيا، ٢٠١٩م.
٢٣. مصطفى، ابراهيم، واحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار: المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر، القاهرة: مصر، ١٩٦٠م.
٢٤. منقربوس، فريال بشرى درته: أنشطة التوكاتسو في المدارس المصرية اليابانية، جامعة أسيوط - كلية رياض الاطفال، مصر، ٢٠١٨م.
٢٥. مهدي، مهدي محمد جواد محمد: بناء برنامج تدريبي على وفق مدخل (MST) للطلبة - المعلمين وأثره في أدائهم التعليمي والتفكير الحاذق لتلامذتهم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل، العراق، ٢٠٢٠م.
٢٦. نمر، أمين محمد أمين: إعداد المعلم في الفكر التربوي الاسلامي والفكر التربوي الغربي المعاصر، كلية الدراسات العليا / الجامعة الاردنية، ٢٠٠٧م.
٢٧. يوسف، حديد: اساليب معاصرة في تقويم الاداء التدريسي للمعلمين، مجلة العلوم الانسانية/ جامعة جيجل - الجزائر - ع ٣١ - م أ، ٢٠٠٩م.
28. Dewa, Putu Eskasnanda: **Implementation of Tokkatsu to Improve Face-to-Face Interaction Between Students**, Indonesia, 2019.
29. Ryoko, Tsuneyoshi: **The Tokkatsu Framework: The Japanese Model of Holistic Education**, 2021.

Sources:

1. Aaish, Ahmed Jameel: **Teaching methods for art, vocational, and sports education**, Al-Maseera Publishing and Distribution House, Amman: Jordan, 2008.
2. Abu Hussein, Sami Ahmed: **Enhancing the effectiveness of the teaching staff**, Amjad Publishing House, Amman: Jordan, 2014.
3. Al-Amrani, Abdul Ghani Muhammad Ismail: **Fundamentals of educational research**, (1st edition), Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Sanaa: Yemen, 2013.
4. Al-Bahnasawi, Fatima Mohamed: **Utilizing the Integrated Personality Building Model (Tokkatsu) in Japanese education and its applications in music education activities**, Amasya Egypt Society / Giza Directorate of Social Affairs, Egypt, 2018.
5. Al-Basati, Basem Mustafa Ali: **The impact of administrative training on job performance**, Master's thesis / Mansoura University / Faculty of Commerce, Egypt, 2021.
6. Al-Baz, Marwa Mohamed: **The effectiveness of a training program based on Web 2.0 technologies in developing e-teaching skills**, Journal of Scientific Education College (2nd edition), Cairo: Egypt, 2013.
7. Alian, Rabehi Mustafa: **Scientific research, its principles, methods, and procedures**, Beit Al-Afkar International, Amman: Jordan, 2001.
8. Al-Khaldi, Maryam: **Education system**, (1st edition), Saffa Publishing and Distribution House, Amman: Jordan, 2008.
9. Al-Khatib, Mohammed bin Shahat: **Education in Japan and China (Features and Lessons)**, 2012.
10. Al-Khatib, Mohammed: **The Japanese experience (Islamic vision)**, Al-Sahwa Publishing House, Cairo: Egypt, 1994.
11. Al-Qurashi, Sultanah Hussein Hamed: **The role of school leadership in promoting values through the Japanese experience "Tokkatsu" on high school female students**, **Scientific Research Journal in Education**: Issue 20, Dar Al-Hikmah University, Saudi Arabia, 2019.
12. Al-Saadi, Hassan Hayal Muhsin: **The effective teacher and his teaching strategies and models**, (2nd edition), Al-Shorouk Library, Diyala: Iraq, 2020.
13. Al-Shaer, Abdul Rahman bin Ibrahim: **Modern methods in security training planning**, Naif Arab University for Security Sciences Publications, Riyadh: Saudi Arabia, 2010.
14. Al-Ti'ani, Hassan Ahmed: **Contemporary administrative training**, Al-Maseera Publishing and Distribution House, Amman: Jordan, 2010.

15. Bedros, Wafaa Zaki: **Tokkatsu activities for solving basic education problems and adopting the new education system (2.0) in Egypt** (a comparative study between Japanese schools and Egyptian-Japanese schools), Educational Journal - Faculty of Education / Sohag University, Egypt, 2021.
16. Boutabbel, Saad al-Din, and Samia Yahya: **The modern teacher and aesthetic moral values**, Journal of Humanities and Social Studies / Oran 02 / Issue: 9, Algeria, 2019.
17. Dewa, Putu Eskasnanda: **Implementation of Tokkatsu to Improve Face-to-Face Interaction Between Students**, Indonesia, 2019.
18. Haider, Essam: **Training and development, Publications of the Syrian Virtual University**, Damascus: Syria, 2020.
19. Mahdi, Mahdi Mohamed Jawad Mohammed: **Building a training program according to the MST approach for students - teachers and its impact on their educational performance and the critical thinking of their students**, Unpublished doctoral dissertation, College of Basic Education / University of Babylon, Iraq, 2020.
20. Mehrez, Linda Latad, Aisha Abbas, Zakia Ranga, Zahra Tegza, Hurriya Hamza, Fareeda Qasri, Raziqa Yitou, Iman Arabji, Salma Bouriya, Nabilah Bodi, Amina Ajir: **Methodology of scientific research and its techniques in social sciences**, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin: Germany, 2019.
21. Monqrious, Ferial Bshara Darteh: **Tokkatsu activities in Egyptian-Japanese schools**, Assiut University - Kindergarten College, Egypt, 2018.
22. Mustafa, Ibrahim, Ahmed Al-Ziyat, Hamed Abdul Qader, and Mohammed Al-Najjar: **Al-Mojam Al-Wasit**, Islamic Library for Printing and Publishing, Cairo: Egypt, 1960.
23. Ryoko, Tsuneyoshi: **The Tokkatsu Framework: The Japanese Model of Holistic Education**
24. Sabri, Abdel Azim, and Reda Tawfik: **Teacher preparation in light of experiences of some countries**, (1st edition), Arab Training and Publishing Group, Cairo: Egypt, 2017.
25. Tsunyoshi, Ryoko, (Translated by: Mary Louise Tamaru): **The World of Tokkatsu**, Tokyo University, 2012.
26. Yousef, Hadid: **Contemporary methods in evaluating teaching performance for teachers**, Journal of Humanities / Jijel University - Algeria - Issue 31- Issue, 2009.

27. Zair, Saad Ali, and Samia Turki: **Modern trends in teaching Arabic language**, Al-Manahijah Publishing and Distribution House, Amman: Jordan, 2015.
28. Zamuda, Allison, Robert Kuklis, and Everett Klein, Translation (Waleed Shahata): **Change within schools (Creating a culture of continuous improvement)**, (1st edition), Al-Ebakan Publishing, Riyadh: Saudi Arabia, 2009.